@ 259 @ قتلني فقال يا أمير المؤمنين ذلك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة فقال الحمد ﷲ الذي لم يجعل قتلي على يد رجل سجد اﷲ سجدة واحدة ثم بعث ابنه عبد اﷲ عائشة رضي اﷲ عنها فقال قل لها يقرأ عليك عمر السلام - ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم أمير المؤمنين - ويقول لك إنه لاحق بربه أفتأذنين له أن يدفن مع صاحبيه فجاء عبد اﷲ إلى عائشة فإستأذن عليها فأذنت له فبلغها رسالة أمير المؤمنين عمر رضي اﷲ عنه فتأوهت وبكت وقالت لقد كنت أشم رائحة رسول اﷲ صل اله عليه وسلم في أبي بكر فلما مات أبو بكر كنت أشم رائحته في أمير المؤمنين عمر ما لي والدنيا افقد فيها الأحباب واحداً بعد واحد ثم قالت له بلغ أمير المؤمنين مني السلام وقل له ألا إنها كانت قد أدخرت ذلك لنفسها ولكنها آثرتك اليوم عل نفسها فلما رجع عبد اﷲ قال له عمر ما وراءك يا عبد اﷲ ؟ قال الذي تحب قد أذنت لك عائشة قال الحمد ﷲ ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قبضت فارجع إلي عائشة فاستأذنها ثانياً فربما تكون استحيت مني وأنا حي فلا تستحي مني وأنا ميت وأوصاهم أن يقتصروا في كنفه ولا يتغالوا وتوفي يوم السبت سلخ ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة الشريفة ودفن يوم الأحد هلال المحرم سنة أربع وعشرين وغسله ابنه عبد اﷲ وحمل عل سرير رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم وصلي عليه في مسجده وصلي بهم عليه صهيب وكبر عليه أربعاً ونزله في قبره ابنه عبد اﷲ وعثمان بن عفان وسعيد ابن زيد وعبد الرحمن بن عوف وكانت خلافته رضي اﷲ عنه عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام وتوفي وهو ابن ثلاث وستين عل الصحيح المشهور والصحيح أن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي اﷲ عنه وعمر وعلي وعائشة ثلاث وستون سنة